

مختصر ابن كثير

34 - قال فاخرج منها فإنك رجيم .

35 - وإن عليك اللعنة إلى يوم الدين .

36 - قال رب فأنظرني إلى يوم يبعثون .

37 - قال فإنك من المنظرين .

38 - إلى يوم الوقت المعلوم .

يذكر تعالى أنه أمر إبليس بالخروج من المنزل التي كان فيها من المملأ الأعلى وأنه رجيم أي مرجوم وأنه قد أتبعه لعنة لا تزال متصلة به لاحقة له متواترة عليه إلى يوم القيامة وعن سعيد بن جبير أنه قال : لما لعن الله إبليس تغيرت صورته عن صور الملائكة ورن رنة فكل رنة في الدنيا إلى يوم القيامة منها (رواه ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير) . وأنه لما تحقق الغضب الذي لا مرد له سأل من تمام حسده لآدم وذريته النظرة إلى يوم القيامة وهو يوم البعث وأنه أجيب إلى ذلك استدراجاً له وإمهالاً فلما تحقق النظرة قبحه الله قال ما قصه الله تعالى :